

تاج العروس من جواهر القاموس

الزَّوْفِيرُ : الإماءُ اللواتي يَحْمِلْنَ الأزْفَارَ . والزَّوْفِيرُ : المُعِينُ على حَمْلِهَا . وفَرَسٌ شَدِيدُ الزَّوْفِيرِ وهي أَضْلَعُ الجَنْبَيْنِ . وعَظِيمُ الزَّوْفِيرَةِ : الجَوْفُ . والزَّوْفِيرُ الدَّاهِيَةُ . وقال أبو الهيثم : الزَّوْفِيرَةُ : الكَاهِلُ وما يَلِيهِ . وزَفَرَتِ الأَرْضُ : ظَهَرَ نَبَاتُهَا . وزَوَّفَرُ كَجَوْهَرٍ : اسمٌ . قال ابن دُرَيْدٍ : هو من الأزدِ فَرَّ . وإِزْفِيرُ كإِزْمِيلٍ من الزَّوْفِيرِ . وَأَبُو سُلَيْمَانَ زَوْفِيرُ بنُ سُلَيْمَانَ القُوهِسْتَانِيَّ الكُوفِيَّ الإِيَادِيَّ نَزَلَ بَغْدَادَ وورَدَ الرِّيَّ حَدَّثَ بِمِراسيلَ تَرْجَمَهُ البُخَارِيُّ فِي التَّارِيخِ . ووَقَعَ فِي صَحِيحِ البُخَارِيِّ . تَزَفَّرَ : تَخَبَّطَ . قال الجلالُ فِي النَّوْشِيحِ : لا يُعْرَفُ هَذَا فِي اللُّغَةِ . هَكَذَا نَقَلَهُ شَيْخُنَا وَسَكَتَ عَنْهُ . قُلْتُ : وَيَصِحُّ أَنْ يَكُونَ بَضْرُبَ مِنَ المَجَازِ فَتَأْمَلُ . وزَوَّفَرُ : اسمُ خازِنِ الجَنْدَةِ ولقبه رِضْوَانٌ وقيل بالعَكَّاسِ .

ز ق ر .

الزَّوْفَرُ أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ وهو لُغَةٌ فِي المَصْقُورِ وزَقَرُ لُغَةٌ فِي سَقَرٍ . وهي على قاعِدَةِ الخَلِيلِ المَشْهُورَةِ أَنْ كُتِبَ صَادٌ تَجِيئُ قَبْلَ القَافِ فَلِإِعْرَابِ فِيهِ لُغَتَانِ وقيل : ثَلَاثٌ وهي أَنِهَا تُقَالُ بِالمَصَادِ عَلَى الأَصْلِ وتُبدَلُ سِينًا وزَايَاً فيُقَالُ : صَقَرٌ وَسَقَرٌ وزَقَرٌ وكذا صندوقٌ ونحو ذلك . والزَّوْفَرَةُ بِالمَصَامِ : خاتَمُ الفِضَّةِ تَلْبَسُهَا المِراةُ فِي إِبهامِ رَجُلِهَا نَقَلَهُ بَعْضُ الفُضَلَاءِ عَنِ أَهْلِ مَكَّةَ مُتَرَدِّدًا فِي عَرَبِيَّتِهَا . قال شَيْخُنَا : لا تَتَشَبَّهُ عَرَبِيَّتُهَا إِذْ لَمْ يَذْكُرْهَا أَحَدٌ .

ومما يستدرك عليه : زَوْقَرُ كَجَوْهَرٍ : جَبَلٌ بِاليَمَنِ وإِلَيْهِ نُسِبَ مُحَمَّدٌ بنُ أَبِي بَكْرٍ بنِ أَبِي الحَسَنِ الزَّوْفَرِيُّ عُرِفَ بِابْنِ الحَطَّابِ تَوْفِيَّيَ بَزَبِيدَ سنة 665 .

ز ك ر .

زَكَرَهُ أَيِ الإِنَاءِ زَكَرَاءً : مَلَأَهُ كَزَكَرَهُ فَتَزَكَرَ تَزَكِيرًا . يقال : زَكَرَ السَّقَاءَ وَزَكَرَتْهُ إِذَا مَلَأَهُ وهو مَجَازٌ . والزُّكْرَةُ بِالمَصَامِ : وَعَاءٌ مِنْ أَدَمٍ . وقال أبو حَنِيفَةَ : الزُّكْرَةُ : الزُّقُّ المَصْغِيرُ . وفي المَحْكَمِ : زُقٌّ يُجْعَلُ لِلخَمْرِ أَوِ الخَلِّ . وفي الصَّحاحِ زُقِيْقٌ لِلشَّرَابِ .

وتَزَكَّرَ الشَّرَابُ : اجْتَمَعَ فِي الزُّكْرَةِ . وَتَزَكَّرَ بِطَنْ الصَّبِيِّ . أَي
عَظُمَ وَامْتَلَأَ حَتَّى صَارَ كَالزُّكْرَةِ وَحَسُنَتْ حَالُهُ وَهُوَ مَجَازُ كَزَكَّرَ
تَزَكَّرًا . وَقَالَ اللَّيْثُ : يُقَالُ : عَنَزُ زَكْرِيَّةً بَفَتْحٍ فَسُكُونٍ وَزَكْرِيَّةً
مُحَرَّرَكَةً : شَدِيدَةٌ الحُمْرَةِ وَهِيَ نَوْعٌ مِنَ العُنُوزِ الحُمُرِ . وَفِي الكِتَابِ
العَزِيرِ : " وَكَفَّ لَهَا زَكْرِيَاءُ " . وَفِيهِ أَرْبَعُ لُغَاتٍ : مَمْدُودٌ مَهْمُوزٌ وَبِهِ
قَرَأَ ابْنُ كَثِيرٍ وَنَافِعٌ وَأَبُو عَمْرٍو وَابْنُ عَامِرٍ وَيَعْقُوبُ وَيُقْصَرُ وَبِهِ
قَرَأَ حَمَزَةٌ وَالكَسَائِيُّ وَحَفْصٌ وَزَكْرِيٌّ كَعَرَبِيٌّ بِحَذْفِ الأَلْفِ غَيْرِ مُنَوَّنٍ
أَيْضًا وَيُخَفَّفُ - وَهِيَ اللُّغَةُ الرِّابِعَةُ . قَالَ الأَزْهَرِيُّ : وَهَذَا مَرْفُوضٌ عِنْدَ
سَيِّدِوَيْهٍ . قُلْتُ : وَلِذَا اقْتَصَرَ الزُّجَّاجُ وَابْنُ دُرَيْدٍ وَالجَوْهَرِيُّ عَلَى
الثَّلَاثَةِ الأُولَى . وَشَذَّ بَعْضُ المَفْسَّرِينَ فَزَادَ لُغَةً خَامِسَةً وَقَالَ : زَكَرَ
كَجَبَلٍ . وَقَوْلُ شَيْخِنَا : وَكَلَامُ الجَوْهَرِيِّ يُقْتَضِيهِ مَحَلُّ تَأْمَلٍ - : عَلَامٌ عَلَى رَجَلٍ